نبذة عن الإباضية تاريخهم وعقيدتهم

طالب الدكتوراه حسين خليل الوردي في جامعة الأديان والمذاهب

، كلية المذاهب، قسم المذاهب الفقهية، قم، ايران.

رقم النقال في ايران ٠٠٩٨٩٣٥٤١٧٠٢٨٥

رقم النقال في العراق٠٠٩٦٤٧٧١١٩٨٤٤٥٥

EMAIL:hosainalwardi@gmail.com

الملخص

الإباضية من الفرق الإسلامية المنشقة عن الخوارج، و يرجعون الى أحد رؤوس الخوارج وهو التابعي عبد الله بن إباض، يتواجدون في المغرب العربي وعمان، ويختلفون مع فرق الخوارج الاخرى في عقائدهم وآرائهم الفقهية و مواقفهم السياسية.

جاء هذا البحث للتعريف بهذه الفرقة المنتسبة الى الخوارج، المختلفة عنهم باتصافها بالتسامح وعدم التشدد، فإن الكثير يعتقد أنهم يحملون نفس افكارهم و يسيرون على ذات منهج الخوارج، فيفتح البحث نافذة على توجهات هذه الفرقة من خلال تسليط الضوء على النقاط المهمة في تاريخهم من جهة، و عقائدهم من جهة اخرى.

الكلمات المفتاحية: الإباضية – الخوارج – التاريخ – العقيدة

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على محمد و آله النجباء...

في ظل ما تعيشه الامة الاسلامية من فرقة وتشتت، ولأجل الشروع في علاج هذه الحالة، يجدر بالمسلم و غيره التعرف على ماهية و قابليات المجتمع الاسلامي، وذلك من خلال دراسة التوجهات الفكرية له، حتى يمكن الوقوف على المشتركات التي تشدّ من عضد الأمة وتوحّدها، مع عدم اغفال وجود الاختلافات، الذي يعد أمراً طبيعياً في كل مجموعة انسانية.

ولذا كان هذا البحث، لأجل التعرف على فرقة مهمة مؤثرة في الكيان الاسلامي، وهي الفرقة الاباضية، التي لم يتضح لدى الكثير من المسلمين فضلا عن غيرهم شيئا عن نشأتهم التاريخية، وعقائدهم التي تمثل المبادئ التي ينطلقون منها، فعندما يسمع البعض انهم فرقة من الخوارج يتحسس منهم، و يظن فيهم الظنونا.

هذا البحث يحاول تسليط الضوء ولو بشكل مختصر على نشأتهم التاريخية، وأهم معتقداتهم ليكون لدى القارئ صورة اجمالية عن هذه الفرقة، الامر الذي يجعل التصور عنهم واضحا، والموقف تجاههم منصفا، مما يسهل سبل التعرف عليهم، و يقوي اواصر التواصل بين أعضاء جسد الامة الواحدة.

فقسم البحث الى مقدمة و مبحثين، الاول في نشأة الاباضية، والثاني في عقائدهم، ثم الخاتمة في النتائج لمستحصلة من هذا البحث.

المبحث الأول- النشأة التاريخيه للإباضية

ترجع أصول المذهب الإباضي التاريخية الى قصة نزاع ظهر في حياة المسلمين، إبان خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، بعد معركة صفين، حيث فارق الإمام عليه السلام كثير ممن كانوا معه، لرفضهم واستنكارهم قبوله بمبدأ التحكيم مع معاوية، هذا المبدأ الذي رفضه الإمام أولا، ولكنه بعد ذلك؛ ولمنع وقوع الاختلاف والقتال بين أصحابه، استجاب بسبب الضغط العام من قبل الكثير منهم للتحكيم، والذي جرى بعد حادثة رفع المصاحف، من قبل عمرو بن العاص وجيش معاوية، الأمر الذي جعل الإمام يقبل بمبدأ التحكيم، ولكن بشروط، هذه الشروط التي لم يلتزم بها كثيرمن أصحابه، ثم جرى ما جرى، من خلع أبي موسى الاشعري -كحكم عن جيش الامام- لخلافة الإمام، وتثبيت عمر بن العاص -كحكم عن جيش معاوية- لخلافة معاوية، في حيلة ومكيدة سجلتها كتب التاريخ، وفي ظل هذه الظروف، انشق عن الإمام الكثير من أصحابه، والذين انعزلوا عن جيش الامام، وكان عددهم يقدّر باثني عشر الفاً او ستة عشر ألفاً، ناقمين على الإمام قبوله مبدأ التحكيم.(١)

وفي تلك الفتره افترقت الأمّة الاسلامية الى ثلاثة أحزاب، تتقاتل فيما بينها حول موضوع الخلافة:

١- شيعة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بالعراق، وقليل منهم في مصر، حيث كانوا يرون أنّ الخلافة في أهل البيت، علي وأولاده عليهم السلام.

٢- شيعه بني أمية، وتركّز نشاطهم في الشام، وانضم إليهم من سائر الامصار الاسلامية، وخاصّة مصر، حيث يرون أن الخلافة في قريش، وأن

البيت الأموي أحقّ بها.

٣- الخوارج، وقد ناصبوا الفريقين العداء، واستحلوا دماءهم، وكانوا يرون أن الخلافة حق لكل مسلم، ما دام كفؤاً، لا فرق بين قرشي وغير قرشي.(٢)

ولقد تعامل الامام علي عليه السلام مع هؤلاء المنشقين عنه معاملة طيبة، وسار فيهم بسيرة عادلة، ولم يبادئهم بقتال، فكان من قوله عليه السلام، بعد شغبهم وارتفاع اصواتهم: "لا حكم الا لله"، اثناء خطبته في مسجد الكوفة، حيث كان ينهاهم، ويقول: "الله أكبر... كلمة حق يلتمس بها باطل، أما إنّ لكم عندنا ثلاثاً ما صحبتمونا: لا نمنعكم مساجد الله أن تذكروا فيها اسمه، ولا نمنعكم الفيء مادامت أيديكم مع أيدينا، ولا نقاتلكم حتى تبدأونا".(٣)

ثم إنّه عليه السلام لم يقابلهم بجيش لقتالهم، حتى قاموا بقتل عدد من المسلمين، واعتدوا، وافسدوا في الارض، حينها سار اليهم، ولم يبدأهم بقتال، حتى ارسل اليهم رسولا فقتلوه، ثم قاتلهم وانتصر عليهم في واقعه النهروان(٣٨ هجري).

وفي عام (٥٣ هجري) تمكن زياد ابن ابيه من اضعاف شوكة الخوارج في البصرة والكوفة.(٤)

ثم انهم بعد ذلك انضموا الى عبد الله ابن الزبير في مكة، وذلك بعد علمهم برفضه مبايعة بني أمية، وبعد برهة انقلبوا عليه وبرؤا من ابن الزبير، بعد ان عرفوا موقفه المؤيد لعثمان بن عفان، والذي كانوا يرونه خائنا مستأثراً مخالفاً لحكم كتاب الله تعالى.(٥)

وكان من رؤوس الخوارج يوم ذاك: نافع ابن الازرق، وعبد الله الصفار، وعبد الله بن إباض، حيث كان نافع بن الازرق من المتشددين، وكان يرى ان من تخلف عنه لا نجاة له، فكتب الى الصفار وابن إباض يدعوهما الى ذلك، فلم يستجيبا لدعوته، وكان مما قاله ابن إباض في حق نافع:" قاتله الله أي رأي رأى".(٦)

فانشق عن ابن الأزرق، وتشكلت بعد ذلك لكل واحد من هؤلاء الثلاثة فرقة خاصة به، وكانت فرقه الإباضية ترجع الى عبد الله بن اباض، والذي يعتبر من التابعين، وقد اختلف الاباضيين مع فرق الخوارج الاخرى بشكل كبير، في الفقه والعقائد، ما جعل بعض المؤرخين الاباضيين المحدثين ينكرون كون الاباضيين من الخوارج.(٧)

ويرى الكثير من علماء المسلمين ان الخوارج غير خارجين عن جملة المسلمين. (٨) ومن أهم فرق الاباضية: النكارية، النفاثية، الخلفية، الحسينية، السكاكية، والفرثية.

وهذه الفرق الست تمثل افرازات فكرية وسياسية وشخصية لاصحابها في المغرب العربي، حيث اقيمت الدولة الإباضية الرستمية، التي يعتقد ان معظم حكّامها اتسموا بالعدل والتواضع، والوصول الى الحكم بطريقه الاختيار العام، وكان أول امام للاباضيه في الدولة الرستمية ابو عبد الرحمن رستم الفارسي، والذي وصل بطريق الاختيار العام، فكانت صورة الحكم في الدوله الرستميه في منتهى النزاهه والامانه. (٩)

ويتواجد الاباضية اليوم في المغرب العربي في ليبيا والجزائر وتونس والمغرب، و في المشرق العربي في عمان.

المبحث الثاني- عقائد الاباضية

يتفق الإباضية في عقائدهم مع السنة والاماميه ومع فرق الخوارج في مسائل، ويختلفون معهم في مسائل أخرى، وسنستعرض في هذا المبحث بعض آرائهم المهمة التي يتفقون او يختلفون فيها مع الفرق الاسلاميه الاخرى بشكل مختصر.

أولا- رأيهم في من خالفهم من المسلمين

يرون ان مخالفيهم من اهل القبله كفار غير مشركين، إذ أن كفرهم كفر نعمة، لا كفر شرك، فمناكحتهم جائزة، وموارثتهم حلال، وغنيمة اموالهم من السلاح والكراع عند الحرب حلال، وما سواه حرام، وحرام سبيهم في السر غيلة، الا بعد نصب القتال، وان دار مخالفيهم من اهل الاسلام دار توحيد، الا معسكر السلطان فإنه دار بغي، وقالوا: بان مرتكبي الكبائر موحدون، لا مؤمنون.(١٠) وإن إقرار العبد بالشهادتين، وأن من يعتقد بما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله من عند ربه من الاحكام والشرائع هو الحق، فقد اصبح من الموحدين، ومن ثم تنتفي عنه عندهم احكام المشركين، ويحرم سفك دمه، وغنيمه امواله، وسبي ذريته.(١١)

ويصطلحون على هذه الامور "جمله التوحيد"، نظرا الى تعبيرها عن كليات الايمان، التي تندرج تحتها مدلولات جزئياته.(١٢)

ثانياً- عقيدتهم في اسماء الله وصفاته

يرى الاباضيه ان اسماء الله وصفاته الذاتيه عين ذاته، وما الصفات إلّا معانٍ اعتباريه، لا وجود لها في الخارج، ويؤكد هذا المعنى صاحب (مشارق انوار العقول)، وهو من الاباضيين، فيقول:" ذهب اصحابنا رحمهم الله الى ان اسماء الله وصفاته الذاتيه هي عين ذاته، اي ليس هناك امر ثان غير ذاته العليّة.(١٣)

وبعبارة اخرى يتضح بها ما ذهب اليه السالمي والكافي، فإنّ الذات والصفات عند الاباضيه شيء واحد، فما الصفات إلّا معانٍ اعتبارية ُوصف بها الحق تعالى، كالعلم، والقدرة، والارادة، والسمع، والبصر، والحياة، والكلام، وانها مغايرة للمعاني الحقيقيه القائمة بخلقه الموصوفين بها، وانها ليست زائدة على ذاته، ولا حاجه الى دعوة صفة ازلية قائمة بذاته، تنكشف بها المعلومات مسماة بالعلم، كما تقول الأشاعرة".(١٤)

ويضيف -مؤيدا لكلام الاباضية- رأي الحكماء والمعتزله، فيقول:" وافَقَنا على كونها صفات اعتبارية الحكماء والمعتزلة، و انها لا وجود لها في الخارج، ووجودها من اعتبار العقل.(١٥)

و هو رأي الشيعه الاماميه كذلك بهذا الخصوص.

ثالثاً- عقيدتهم في الاستواء والعلو

يقول الاباضيه في موضوع الاستواء: ان الله تعالى منزه عن الاختصاص بالأمكنه والجهات، فان الجهات إما فوق، او اسفل، وإما يمين، او شمال، او قدام، او خلف، والله سبحانه الذي خلق هذه الجهات، لو اختفى بجهه ما كان متحيزا، كاختصاص الجواهر والاجسام، وتحيزها بالامكنه والجهات، وقد ثبت استحالة كونه جوهرا او جسما، فاستحال كونه مختصا بجهة، وثبت انه تعالى في كل مكان.(١٦)

ويفسرون (استوى على العرش) بمعنى استولى بالملك والغلبة والقوة، والتصرف كيف يشاء.(١٧)

وهم بذلك يسيرون على غرار مذهب المعتزله والمتكلمين والامامية.

رابعاً- عقيدتهم في كلام الله تعالى

و هذه المسألة وقع فيها اختلاف كبير بين الفرق الاسلامية، في ان القران الكريم هو كلام الله، فهل هو مخلوق او غير مخلوق، فانقسم الاباضيه في ذلك الى قسمين:

الاول- اباضية المشرق، يقولون: بأن القرآن الكريم غير مخلوق. يقول الشيخ الرستاقي وهو مؤرخ اباضي من المشارقه:" ان القران كلام الله، ولا نقول انه هو، ولا شيء منه، ولا مخلوق، ولكنه وحيه، وكتابه، وتنزيله على نبيه محمد صلى الله عليه واله، والقران الكريم هو من علم الله، وعلم و لم يزل، وهو غير محدث، والقران كلام الله، والله تعالى لم يزل متكلما.(١٨)

الثاني- اباضيه المغرب: يرون بأن القران الكريم مخلوق، اي انهم يقولون بحدوث وحيه على الناس، وتلاوة النبي له على امته، وكتابته في اللوح المحفوظ، فيقول الشيخ عامر الشماخي الاباضي:" ندين بأن الله خالق كلامه، ووحيه، ومحدثه، وجاعله، ومنزّله".(١٩)

خامساً- عقيدتهم في رؤيه الله تعالى

يعتقدون بأن رؤيه الله من الاشياء المستحيله عقلا، مستدلين على ذلك بأنّ ما كان متحيّزا يمكن رؤيته، وما كان غير متحيّز لا يمكن رؤيته عقلا، و من الكتاب الكريم بالآية الكريمة: (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير).(٢٠)

وما ورد في صحيح مسلم، الذي روى عن ابي ذر رضي الله عنه، انه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه واله: هل رايت ربك؟ قال صلى الله عليه واله:(نور أنّى أراه).(٢١)

وما روى عن مسروق، قال: كنت عند عائشه، فقالت، ثلاث من تكلم بواحدة فقد أعظم على الله الفرية. قلت: ما هن؟ قالت: من زعم أنّ محمداً رأى ربّه فقد أعظم على الله الفرية.(٢٢)

سادسا- عقيدتهم في التكفير

الاباضيه يقسمون الكفر الى قسمين: كفر الشرك، والكفر النعمه، وقد ذهبوا في الحكم على كفر الشرك مذهب جميع المسلمين على ان صاحبه في النار.

أما كفر النعمة، المتمثل عندهم في اقتراف كبائر الذنوب والمعاصي، فيعامل مرتكبها معاملة المؤمنين، اذا لم يقترن بممارسة الكبيره بغي لا يمكن ردّه.

و مجرد فعل الكبيره بغير استحلال لها، يستوجب الحد والقصاص ، واما المستحلّ لها بتأويل خاطئ، فإنه يدعى الى الحق وترك الاعتقاد بالباطل، فان اجاب الى الحق، أصبح له ما للمسلمين وله ما عليهم، وإن امتنعوا ناصَبَهم الامامُ الحربَ، ولا يحل غير دمائهم، فلا تُغنم اموالهم، ولا يُجهز على جريحهم، طالما انهم لم يصلوا الى مأوى أو فئة.(٢٣)

سابعاً- عقيدتهم في الامامة

الامامه عند الاباضيه هي خلافة الرسول صلى الله عليه وآله في إقامة الدين وحفظ الاسلام.(٢٤)

وهي عندهم فرض بالكتاب والسنّة والاجماع.(٢٥) يقول ابن اطفيش في شرحه لكتاب (النيل وشفاء العليل): "ونصب امام العدل واجب، والدليل على وجوبه توقف الواجب عليه، من الامر والنهي، واقامه الحدود، والقيام بالعدل والانصاف، وردع المعتدي".(٢٦)

فيختلف الاباضيه في مسألة تنصيب الإمام عن الخوارج، إذ ان الخوارج لا يعتقدون بوجوب تنصيب الإمام. (٢٧)

والامامه عند الاباضيه حق لكل مسلم، اذا توفرت فيه صلاحيه الدين والاستقامه على امر الله، في خدمة الحق والعدل، وليس شرطا عندهم ان تكون الخلافه من قريش.(٢٨)

ويختلف الاباضيه عن الخوارج كذلك في مسألة الخروج على الامام، إذ يرى الخوارج وجوب الخروج على الأئمة الجورة، باي شيء قدروا عليه، بينما لا يرى الاباضيون هذا الوجوب اذا كانوا موحدين.

ويقول قطب الإئمة محمد يوسف اطفيش وهو من الاباضيه:" ونحن بعد لا نقول بالخروج على سلاطين الجور الموحّدين".

و اذا انتصبت دولة باسم الاسلام في اي مكان، اجزأ ذلك عن الباقين، وإن كانت عادلة وجب على الاباضيين ان يكونوا تحت لوائها، ومساعدتها على مهامها، وان كانت جائرة كانوا بالخيار، ما لم يؤدّ موقفهم الى فتن تضر بالمسلمين.(٢٩)

وهم في موضوع الخروج على الحاكم الظالم يختلف موقفهم عن الخوارج والسنة كذلك، فالخوارج يرون وجوب الخروج على الحاكم الظالم، والتعرض لسائر الخلق، الملوك والجنود والرعية وعوامها، لانهم حكموا على الجميع بالشرك، واجروا عليهم حكم الشرك والقتل والسبي والغنيمة.

وأمّا السنّة فانهم لا يجيزون الخروج على الحاكم الظالم، ولا قتاله، ولا الامتناع عن احكامه، ولا الدفاع عنه.

بينما يرى الاباضيون جواز الخروج عليهم وقتالهم ومناصبتهم العداء والامتناع من اجراء أحكامهم عليهم، وكذلك يجوز عدم الخروج والتعاون معهم.

ولا يحل التعرض الى احد من الرعايا والمسافرين والتجار والحرفيين وغيرهم، الا الملوك الظلمه الجوره وجنودهم.(٣٠)

ومن خلال ما تقدم يتبين أن للإباضيين رأيهم الخاص بهم، والذي يقترب من رأي المعتزلة والمتكلمين والإمامية، خصوصا في الجانب العقدي وموقفهم من حكام الجور، ويبتعدون عن السنة في جانب العقائد والخروج على الحاكم الظالم، ولا يتفقون مع الخوارج في كثير مما يذهبون إليه، وخصوصاً مسألة تكفير أهل القبلة، وإن اختلفوا معهم في بعض التفاصيل، بالرغم من كونهم فرقة منشقة عن الخوارج.

النتائج المستحصلة

١- الاباضية فرقة منشقة عن الخوارج، ترجع الى احد اقطابهم، وهو التابعي عبد الله بن إباض. وهم فرقة اسلامية موحِّدة.

٢- يشترك الإباضية مع غيرهم من المسلمين في كثير من الأصول والفروع، ويختلفون معهم في أخرى، كما أنهم يختلفون مع فرق الخوارج الأخرى في كثير من المسائل.

٣- تعتبر الإباضية من فرق الخوارج غير المتشددة، فهم يجيزون الخروج على الحاكم الظالم ولا يوجبونه، ويعتبرون دار مخالفيهم من أهل الاسلام دار توحيد، الا معسكر السلطان.

٤- يقترب الإباضية في بعض عقائدهم من المعتزلة والمتكلمين والإمامية في موضوع التوحيد، فيرون ان صفات الله تعالى الذاتية عين ذاته، ويأولّون الايات والروايات التي يظهر منها التجسيم في حق الذات الالهية المقسة، مستندين في ذلك الى الكتاب والسنة والعقل.

٥- يقسمون الكفر الى قسمين: كفر شرك صاحبه في النار، لمن ينكر ثوابت السلام كالإيمان بالله أو النبي أوالقرآن الكريم؛ وكفر نعمة المتمثل عندهم بارتكاب الذنوب والمعاصي، فيعامل مرتكبها معاملة المؤمنين.

٦- الإمامة عندهم فرض بالكتاب والسنة والإجماع، وهي حق لكل مسلم له صلاحية الدين والإستقامة، قرشيا كان أو غير قرشي، بعكس الخوارج الذين لا يرون وجوب الإمامة.

٧- موقفهم بالنسبة الى قيام دولة عادلة باسم الإسلام، هو موقف المؤيد والمساند، وان انتصاب مثل هذه الدولة يجزي عن الباقين.

٨- اتسم حكام الدول التي اسسها الإباضية بالعدل والتواضع والوصول الى الحكم بطريقة الاختيار العام كالدولة الرستمية بإمامة عبد الرحمن رستم الفارسي في المغرب العربي ٧٧٦-٩٠٩ م.

٩- يتواجد الإباضية اليوم في المغرب العربي في كل من ليبيا والجزائر وتونس والمغرب وفي المشرق العربي في سلطنة عمان.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المصادر و المراجع

القران الكريم

١- ينظر:الحافظ ابن كثير (٧٧٤ هج)، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، ط ٣ ، ١٩٨١م، ج٧، ص٢٨٠.

٢- ينظر:حسن ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط٧، ١٩٦٦م، ج١، ص٣٧٦.

٣- الطبري، تاريخ الامم والملوك، ج٥، ص٧٣ .

٤- ابن الأثير، الكامل في التاريخ ، دار صادر، بيروت، ١٩٧٩ م، ج٤، ص٩٤.

٥- م.ن، ج٤، ص١٦٦.

٦- م.ن، ج٤، ص١٦٨.

٧- علي يحي معمر، الاباضيه بين الفرق الاسلامية عند كتاب المقالات في القديم والحديث، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ١٩٨٦م.

٨- ينظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني(٨٥٢ هجر)، ج١٢، ص٣٠٠، طبعه المكتبه السلفيه؛ القاضي عياض، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، ج٢، ص٢٧٢؛ ابراهيم موسى الشاطبي، الاعتصام، ج٢، ص ١٨٥ .

٩- ينظر: الباروني النفوسي، سليمان بن عبد الله، الازهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية، دار الحكمة، لندن، ص ٤٨ .

١٠- الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص,١٣٤

١١- البسياني، ابوالحسن، علي بن محمد، مختصر البسيوري، وزارة التراث القومي، سلطنة عمان،١٣٩٧هج، ص٩.

١٢- ينظر: الخليلي، احمد، تعليقه على كتاب (مشارق انوار العقول)، مطبعة العقيده، مسقط، سلطنة عمان، ط٢، ١٩٧٨م، ص,١٣٠

١٣- السالمي،عبد الله بن حميد بن سلوم، مشارق انوار العقول، دار الحكمة، دمشق، سوريا ،ص,١٧٧

١٤- الرواحي، ناصر بن سالم، نثار الجوهر في علم الشرع الازهر، ط١، ١٤٠٠هج، مسقط، سلطنة عمان، ج١، ص.٣١

١٥- م.ن ، ج١، ص,٣٢

١٦- الجيطالي، اسماعيل بن موسى، قناطر الخيرات، طبعة مصر،١٨٩٠ م،ج١، ص,٢٩٤

١٧- الوهبي، محمد بن يوسف، تفسير هيمان الذات الى دار المعاد، المطبعه السلطانيه، زنجبار، ١٣٠٦هج، القطعة٦، ص١٦١.

١٨- الاسدي القلهاتي، ابو عبدالله بن سعيد، الكشف و البيان، مطبعة سجل العرب، ١٤٠٠هج-١٩٨٠م، الناشر وزارة التراث القومي بسلطنة عمان، ج١، ص٨٩.

١٩- الشماخي ،عامربن علي ٧٩٢هج ، متن كتاب الديانات، منشورات موقع بصيرة الألكتروني، مسقط، عمان، ص٤.

٢٠- سورة الانعام، الآية ١٠٣ .

٢١- صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب قوله عليه السلام : "نور أنّى اراه".

٢٢- صحيح مسلم، كتاب الايمان، باب قوله عليه السلام : "نور أنّى اراه"، ج١، ص,١١١

٢٣- المصعبي، عبدالعزيز١٢٢٣هج، شرح القصيدة النونية،مخطوطة،المكتبة،الأسد، ص ٢٧

٢٤- اطفيش، محمد بن يوسف، شرح مقدمة التوحيد، طبعة حجرية، الجزائر، ص,٤١٧

٢٥- السالمي، عبد الله بن حميد شرح الجامع الصحيح مسند الربيع، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، مسقط، ج١، ص,٧٥

٢٦- اطفيش، محمد ابن يوسف، شرح النيل و شفاء العليل، ج١٤، ص ٢٧١ .

٢٧- ينظر: الشهرستاني، الملل و النحل، ج١، ص١١٦؛ الهيثمي، ابن حجر، الصواعق المحرقه، ص٨، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف.

٢٨- السعدي، جميل ابن خميس، قاموس الشريعة، ج٨٦، ص٣٧ .

29 https://dorar.net/firq/1040 -

. معمر، علي يحي، الاباضيه بين الفرق الاسلامية، ص٢٩٥ 30 -

٣١- ينظر: الورجلاني ، ابو يعقوب بن يوسف، المطبعة البارونية، مصر، ١٣٠٦ هج، ج٣، ص٦٢.